

## الفصل الرابع مجلس الشورى ( ١٩٨٨ - ١٩٩٠ م )

مدخل :-

مثل قيام مجلس الشورى خطوه متقدمة على طريق بناء دولة المؤسسات الدستورية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار تجسيدا لمبدأ حكم الشعب نفسه بنفسه وترجمة حقيقية وصادقة للنهج الديمقراطي الذي ظل منذ قيام الثورة اليمنية الخالدة هدفاً رئيسياً لأبناء الشعب الذين ناضلوا من أجل تحقيقه وتحويله إلى واقع عملي ملموس رغم الصعوبات الجمه التي رافقت مسيرة النضال الوطني وشكلت عائقاً أمام بلوغ مثل هذا الهدف وتحقيقه على نحو يلبي الطموح ويجسد الغاية المنشودة . ومع ذلك أستطاع الشعب أن يتجاوز الكثير من تلك الصعوبات وأن يضع الأسس والقواعد السليمة لبناء مؤسسات وسلطات الدولة القائمة على مبدأ الشورى والديمقراطية والمشاركة الشعبية . وجاء الدستور الدائم لعام ١٩٧٠م مجسداً لهذا المبدأ ومؤكداً على قيام مجلس الشورى المنتخب إنتخاباً حراً ومباشراً من قبل المواطنين وإستناداً إلى نصوص الدستور الدائم المشار إليه . أصدر الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إعلاناً دستورياً بتاريخ ١١/جماد الثاني/١٣٩٩هـ الموافق ٨/مايو/١٩٧٩م حث بموجبه مجلس الشعب التأسيسي على إيلاء أهمية وألوية خاصة لإعداد البلاد لإنتخابات عامة حرة ومباشرة . كما أصدر رئيس الجمهورية قراراً جمهورياً بتاريخ ٦/٧/١٩٨٧م كلف بموجبه مجلس الشعب التأسيسي بالإعداد لإنتخابات مجلس الشورى خلال عام من تاريخه . وبناءً عليه قام مجلس الشعب بعملية الإعداد والتحضير لإجراء الإنتخابات العامة لمجلس الشورى في ضوء نصوص الدستور الدائم للجمهورية الصادر بتاريخ ١/ذو القعدة/١٣٩٠هـ الموافق ٢٨/ديسمبر/١٩٧٠م ، وقانون الإنتخابات العامة رقم (٢٩) لسنة ١٩٨٠م .

وفي الرابع من يونيو ١٩٨٨م أصدر الأخ/ رئيس الجمهورية القرار الجمهوري رقم (٢) لسنة ١٩٨٨م بدعوة المواطنين للإنتخابات العامة لمجلس الشورى في اليوم الخامس من شهر يوليو ٨٨م . وفي اليوم المحدد في القرار الجمهوري المشار إليه وهو يوم الثلاثاء ٢١/ذو القعدة ١٤٠٨هـ الموافق ٧/ يوليو ١٩٨٨م . جرت الإنتخابات العامة وأنتخب أبناء الشعب (١٢٨) نائباً يمثلونهم في مجلس الشورى . وأصدرت اللجنة العليا للإنتخابات بياناً بالنتيجة العامة للإنتخابات أعلنت فيه أسماء النواب الفائزين في جميع الدوائر الإنتخابية .

### \* تكوين المجلس \*

جاءت المادة (٤٦) من الدستور الدائم محددة لقوام مجلس الشورى حيث تضمنت هذه المادة الدستورية النص التالي « يتألف مجلس الشورى من (١٥٩) عضواً منتخبتين إنتخاباً حراً ديمقراطياً ويحدد قانون الإنتخابات العامة شروط وطريقة إكتسابهم العضوية ، ولرئيس المجلس الجمهوري ( رئيس الجمهورية ) أن يعين عشرين في المائة (٢٠٪) من عدد الأعضاء » . وبناءً على نص هذه المادة الدستورية تم إنتخاب (١٢٨) عضواً إنتخاباً مباشراً من قبل المواطنين .

كما أشرنا إلى ذلك آنفاً . فيما استخدمت القيادة السياسية ممثلة في رئيس الجمهورية الحق الدستوري المنصوص عليه في المادة السابقة والذي خولها تعيين نسبة (٢٠٪) من أعضاء المجلس . حيث أصدر الأخ/ رئيس الجمهورية بتاريخ ٢٥/ ذو القعدة ١٤٠٨هـ الموافق ٩/ يوليو ١٩٨٨م القرار الجمهوري رقم (٤) لسنة ١٩٨٨م بتعيين (٣١) عضواً في مجلس الشورى .

وبذلك أكتمل قوام المجلس المحدد بـ (١٥٩) عضواً وتكون المجلس من الأخوة الأعضاء التالية

أسمائهم :-

## أ - الأعضاء المنتخبون :-

- ١- أحمد أحمد العقاب
- ٢- أحمد إسماعيل أبو حورية
- ٣- أحمد حسن الطيب
- ٤- أحمد عبدالدايم الطويري
- ٥- أحمد عبدالله أبو منصور
- ٦- أحمد علي الحيجنة
- ٧- أحمد علي حيدر صالح
- ٨- أحمد علي القيوري
- ٩- أحمد علي محسن باشا
- ١٠- أحمد محسن النويره
- ١١- أحمد محمد الخياري
- ١٢- أحمد محمد صوفان
- ١٣- إسماعيل عبدالرحمن السماوي
- ١٤- الخضر عبدربه السوادي
- ١٥- جميل عبدالحميد الضباب
- ١٦- جميل غالب العديني
- ١٧- حسن صغير يغنم
- ١٨- حسن محمد عبدالرزاق
- ١٩- حسن محمد المطوري
- ٢٠- حسين محمد الجماعي
- ٢١- حمود حمود عاطف
- ٢٢- حميد عبدالله العذري
- ٢٣- خالد مطهر الرضوي
- ٢٤- درهم ناجي أبو لحوم
- ٢٥- زيد محمد أبو علي
- ٢٦- سلطان أحمد السامعي
- ٢٧- سلطان سعيد البركاني
- ٢٨- سلطان علي العرادة
- ٢٩- سلطان مهيب السفياي
- ٣٠- سليمان علي الفرح
- ٣١- سود أحمد هفج
- ٣٢- شعيب محمد الفاشق
- ٣٣- صادق عبدالله الأحمر
- ٣٤- صالح سعيد قعطبه
- ٣٥- صالح صالح العبيدي
- ٣٦- صالح قاسم الجنيد
- ٣٧- صلاح حسين الأعجم
- ٣٨- طاهر علي سيف عبدان
- ٣٩- عبدالباسط علي أحمد علي
- ٤٠- عبدالجبار أحمد المجاهد
- ٤١- عبدالجبار علي السفياي
- ٤٢- عبدالجبار هائل سعيد
- ٤٣- عبدالحميد حميد النهاري
- ٤٤- عبدالحميد نعمان قايد راجح
- ٤٥- عبدالرحمن عبدالله المحبشي
- ٤٦- عبدالرحمن محمد حميد
- ٤٧- عبدالرحمن محمد السالمي
- ٤٨- عبدالرحمن يحي العماد
- ٤٩- عبدالعزيز محمد الحبشي
- ٥٠- عبدالغني حميد العامري
- ٥١- عبدالواحد حسن الربيعي
- ٥٢- عبدالولي أحمد الشرحبي
- ٥٣- عبدالولي عبدالوارث الشميري
- ٥٤- عبدالوهاب أحمد الأنسي
- ٥٥- د/ عبدالوهاب لطف الديلمي
- ٥٦- عبدالله حامس العوجري
- ٥٧- عبدالله علي المهدي
- ٥٨- عبدالله علي صعتر
- ٥٩- عبدالله محسن الأكوع
- ٦٠- عبدالله محمد الجائفي
- ٦١- عبدالله محمد حموره
- ٦٢- عبدربه حمود راجح بن سعد
- ٦٣- عثمان صالح العبسي
- ٦٤- علوي محمد فارغ الزريقي
- ٦٥- علي أبراهيم شوك

- ٦٦- علي أحمد الرصاص ٦٧- علي بغوي أصلع  
٦٨- علي راشد الوادعي ٦٩- علي صغير شاهي  
٧٠- علي عبدالله المقصداد ٧١- علي عبدالله الأعوش  
٧٢- علي عبدربه السلامي ٧٣- علي محمد مغلّس  
٧٤- علي محمد مقرنسي ٧٥- علي محمد هزازع  
٧٦- علي مقبل غثيتم ٧٧- علي ناصر البخيتي  
٧٨- علي هادي محمد سعدان ٧٩- علي وهبان العليسي  
٨٠- علي يحي العمّاد ٨١- عمر أحمد سيف الأغبري  
٨٢- غالب أحمد مهدي علي ٨٣- غانم عبده العربي  
٨٤- قاسم أبراهيم حسن البحر ٨٥- قايد شويط علي شويط  
٨٦- مانع علي غالب الصيغ ٨٧- محجب عثمان محجب  
٨٨- محمد أحمد الحبابي ٨٩- محمد أحمد المساوي  
٩٠- محمد أحمد علي المقالح ٩١- محمد الحاج الصالحي  
٩٢- محمد حسن المعلم ٩٣- محمد زيد علي عمران  
٩٤- محمد صبار الجماعي ٩٥- محمد عبدالولي السماوي  
٩٦- محمد عبدالله نايف أبو فارح ٩٧- محمد علاء الدين أمين النور  
٩٨- محمد علي جيلان عابد ٩٩- محمد علي حزام الذبياني  
١٠٠- محمد علي عبدالله أبو لحوم ١٠١- محمد علي محمد عجلان  
١٠٢- محمد قاسم عمر حسين ١٠٣- محمد مثنى عبدالله الربيه  
١٠٤- محمد محمد أحمد البحر ١٠٥- محمد محمد بشير  
١٠٦- محمد محمد منصور ١٠٧- محمد محمد آل قاسم  
١٠٨- محمد مشعوف الأسلمي ١٠٩- محمد مثلي الرضي  
١١٠- محمد ناجي الشايف ١١١- محمد ناجي الغادر  
١١٢- محمد يحي عبده حسن ١١٣- محمد يحي منصور  
١١٤- محمود علي مقبل سعيد ١١٥- منصور أحمد الصلوي  
١١٦- مهدي صالح غالب الجعدي ١١٧- ناصر عبده عرمان  
١١٨- ناصر محمد الشيباني ١١٩- نايف محمد الحميري  
١٢٠- يحي بدر الدين الحوثي ١٢١- يحي سهيل الحرجوج  
١٢٢- يحي صغير المسعودي ١٢٣- يحي علي أحمد الراعي  
١٢٤- يحي مصلح مهدي ١٢٥- يحي محمد العنسي  
١٢٦- يحي مقبل يحي شملان ١٢٧- يحي يحي الشبامي  
١٢٨- يوسف محمد الشحاري

#### ب - الأعضاء المعينون :-

- ١- أحمد أمين نعمان  
٢- أحمد صالح الرعيني ٣- أحمد عبدالرزاق الرقيحي  
٤- أحمد علي المطري ٥- أحمد قاسم دهمش  
٦- أسد حمزه عبدالقادر ٧- حسين عبدالله العمري  
٨- حسين عثمان عشال ٩- حسين علي الحبيشي  
١٠- حمود محمد بيبر ١١- سعيد محمد الحكيمي

- ١٢- عبدالرحمن عبدالله مكرم ١٣- عبدالقوي حسين الحميقاني  
 ١٤- عبدالقوي محمد رشاد ١٥- عبدالكريم عبدالله العرشي  
 ١٦- عبدالله ناصر الظرافي ١٧- عبدالله ناصر الأنسي  
 ١٨- علوي حسن العطاس ١٩- علي لطف الثور  
 ٢٠- قاسم صالح المصباحي ٢١- محمد أحمد المحطوري  
 ٢٢- محمد أسماعيل العمراني ٢٣- محمد حزام الشوحطي  
 ٢٤- محمد سالم باسنود ٢٥- محمد علي البديري  
 ٢٦- محمد علي الغرباني ٢٧- محمد محمد السبلاني  
 ٢٨- محمد محمد المطاع ٢٩- محمد يحي العاضي  
 ٣٠- ناجي علي الأشول ٣١- نعمان محمد المسعودي

\* أجهزة المجلس \*

تضمن الباب الثاني من اللائحة الداخلية لمجلس الشورى الصادرة بالقانون رقم (٣) لسنة ١٩٧١م وتعديلاته الجوانب المتعلقة بأجهزة المجلس الرئيسية وإجراءات تكوين ومهام كل منها . حيث حددت المادة الثامنة أجهزة المجلس على النحو التالي :-

- ١- رئاسة المجلس  
 ٢- مكتب المجلس  
 ٣- اللجنة الدائمة للمجلس  
 ٤- اللجان

وفيما يلي نبذة مختصرة عن كل جهاز من أجهزة المجلس الرئيسية المشار إليها .  
 أ - رئاسة المجلس « رئيس المجلس » :-

إستناداً إلى أحكام المادة (٥٦) من الدستور التي تنص على الآتي :-  
 « يختار مجلس الشورى في أول جلسة له من بين أعضائه رئيساً ووكيلين وأميناً عاماً لمدة المجلس « وعملاً بأحكام المادة (٨) من اللائحة الداخلية للمجلس التي حددت طريقة إنتخاب رئاسة المجلس . وبناءً على قرار رئيس الجمهورية رقم (٥) لسنة ١٩٨٨م بدعوة مجلس الشورى لعقد أول إجتماع له صباح يوم الثلاثاء ٢٨/ ذو القعدة ١٤٠٨هـ الموافق ١٢/ يوليو ١٩٨٨م .

فقد عقد المجلس جلسته الأولى في الموعد المحدد المشار إليه في القرار الجمهوري المذكور وفي هذه الجلسة التي ترأسها عضو المجلس علامه « أسد حمزه عبدالقادر » بإعتباره أكبر الأعضاء سناً وعاوناه الأخوين « قاسم صالح المصباحي ومحمد محمد السبلاني » . أدى أعضاء المجلس اليمين الدستورية ثم فتح باب الترشيح والإنتخاب لرئيس المجلس بالإقتراع السري المباشر من قبل الأعضاء .

وقد أسفرت نتيجة الإنتخاب عن فوز الأخ/ القاضي عبدالكريم عبدالله العرشي بمنصب رئيس المجلس . حيث حصل على (١٥١) صوتاً من مجموع أصوات الأعضاء الحاضرين وعددهم (١٥٨) .  
 ب - مكتب المجلس :-

يتألف مكتب المجلس وفقاً لنص المادة (١٣) من اللائحة الداخلية من رئيس المجلس والوكيلين والأمين العام والمستشار القانوني للمجلس وبناءً عليه فإنه بعد أن تم إنتخاب الأخ القاضي/ عبدالكريم العرشي رئيساً للمجلس كما أشرنا إلى ذلك سابقاً، جرى في نفس الجلسة فتح باب الترشيح والإنتخاب للوكيلين والأمين العام . وأسفرت النتيجة عن فوز الأخوين سعيد محمد

الحكيمة ويوسف محمد الشحاري كوكيلين للمجلس وفوز الأخ/ علي مقبل غثيم بمنصب الأمين العام ٠٠ فيما لم يتم إختيار المستشار القانوني للمجلس على إعتبار أن المادة (٥٦) من الدستور قد قصرت موضوع الأختيار على رئيس المجلس والوكيلين والأمين العام ٠

وبناءً عليه فقد تألف مكتب المجلس على النحو التالي :-

- ١- القاضي عبدالكريم عبدالله العرشي رئيساً للمجلس
- ٢- سعيد محمد الحكيمة وكيلاً للمجلس
- ٣- يوسف محمد الشحاري وكيلاً للمجلس
- ٤- علي مقبل غثيم أميناً عاماً للمجلس ٠

ج- اللجنة الدائمة للمجلس :-

نصت المادة (١٩) من اللائحة الداخلية لمجلس الشورى بأن تتكون اللجنة الدائمة من أعضاء مكتب المجلس ورؤساء ومقرري اللجان ، وحددت المادة (١٨) إختصاصات اللجنة بشكل عام . حيث أشارت هذه المادة بأن تختص اللجنة الدائمة بممارسة الأمور العاجلة التي يختص بها المجلس في حالة غيابه ما عدا الأمور المنصوص عليها في المواد (٦٥ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ١١٨) من الدستور الدائم . على أن تعرض اللجنة جميع الأعمال التي قامت بها أثناء غياب المجلس في أول جلسة للمجلس للموافقة عليها ٠

غير أن موضوع تشكيل هذه اللجنة وجد معارضة شديدة من قبل أعضاء مجلس الشورى وبالتالي فإن هذا الجهاز ( اللجنة ) لم يتشكل خلال مدة المجلس ٠

د- لجان المجلس :-

بناءً على أحكام اللائحة الداخلية لمجلس الشورى الصادرة بالقانون رقم (٣) لسنة ١٩٧١م شكل المجلس في بداية الفصل التشريعي اللجان الدائمة اللازمة لأعماله وذلك على النحو التالي :-  
لجنة الشؤون الدستورية والقانونية

- ١- حسين علي الحبيشي ٢- صالح قاسم الجنييد
- ٣- محمد علي البديري ٤- محمد الحاج الصالحي
- ٥- علي ناصر البخيتي ٦- محمد قاسم عمر
- ٧- محمد مشعوف الأسلمي ٨- محمد علي الغرباني
- ٩- سلطان سعيد البركاني ١٠- علي محمد مغلس
- ١١- علوي محمد الزريقي ١٢- صلاح حسين الأعجم
- ١٣- عبدالجبار علي السفيناني

لجنة التنمية

- ١- محمد علي أبو لحوم ٢- علي عبدالله المقداد
- ٣- عبدالرحمن محمد حميد ٤- عبدالجبار هائل سعيد
- ٥- عبدالله علي صعتر ٦- محمد صبار الجماعي
- ٧- أحمد عبدالدائم الطويري ٨- قائد شويط علي شويط
- ٩- د. محمد يحي العواضي

لجنة الشؤون المالية وحسابات المجلس

- ١- أحمد علي المطيري ٢- علي عبدربه السلامي
- ٣- أحمد أمين نعمان ٤- سليمان علي الفرح
- ٥- طاهر علي سيف ٦- عبدالله ناصر الأنسي
- ٧- علوي حسن العطاس ٨- علي أبراهيم يحي شوك

- ٩- محمد محمد عبدالواحد ١٠- يحي محمد العنسي  
١١- محمد محمد السبلاني ١٢- حسن محمد عبدالرزاق

#### لجنة الشؤون الاقتصادية والنفط والثروات المعدنية

- ١- محمد سالم باسنود ٢- أحمد محمد صوفان  
٣- حسن محمد المطري ٤- سلطان علي مبخوت العراده  
٥- عبدالباسط علي أحمد ٦- عبدالجبار أحمد المجاهد  
٧- عبدالقوي محمد رشاد ٨- محمد مثنى عبدالله الربية  
٩- منصور أحمد سيف ١٠- ناصر عبده عرمان  
١١- عبدالغني حميد العامري

#### لجنة التربية والتعليم العالي والإعلام والثقافة والشباب والخدمة المدنية

- ١- د/ حسين عبدالله العمري ٢- نعمان محمد المسعودي  
٣- أحمد علي الحيجنه ٤- أحمد قاسم دهمش  
٥- جميل عبدالحميد الضباب ٦- عبدالرحمن عبدالله مكرم  
٧- عبدالرحمن يحي العماد ٨- عبدالعزيز محمد الحبشي  
٩- عبدالوهاب أحمد الأنسي ١٠- د/ عبدالوهاب لطف الديلمي  
١١- عمر أحمد سيف الأغبري ١٢- محمد عبدالله نايف أبو فارغ  
١٣- محمد علي عجلان ١٤- يحي بدر الدين الحوثي  
١٥- يحي مصلح مهدي ١٦- محمود علي مقبل سعيد

#### لجنة الزراعة

- ١- محمد حزام الشوحطي ٢- محمد محمد السبلاني  
٣- سود أحمد هفاج ٤- أحمد عبدالله أبو منصر  
٥- عبدالقوي حسين الحميقاني ٦- عبدالله محمد حمرة  
٧- علي صغير شامسي ٨- مانع علي غالب الصيغ  
٩- يحي سهيل الحرجوج ١٠- محمد محمد بشير

#### لجنة الخدمات

- ١- أحمد صالح الرعيضي ٢- عبدالله محسن الأكوع  
٣- أحمد أحمد العقاب ٤- إسماعيل عبدالرحمن السماوي  
٥- حسن صغير يغنم ٦- حسن محمد عبدالرزاق  
٧- سلطان أحمد السامعي ٨- شعيب محمد الفاشق  
٩- عبدالرحمن عبدالله المحبشي ١٠- عبدالغني حميد العامري  
١١- عبدالله علي المهدي ١٢- علي محمد عبدالله مغلس  
١٣- علي هادي سعدان ١٤- محمد حسن المعلم  
١٥- محمد مثلي الرضي

#### لجنة الشؤون الخارجية

- ١- علي لطف الثور  
٢- عبدالجبار علي السفياي  
٣- أحمد محسن النويهره  
٤- سلطان سعيد البركاني  
٥- عبدالولي عبدالوارث الشميري  
٦- عبدربه حمود بن سعد  
٧- عثمان صالح العبسي

### لجنة الشؤون الصحية والإجتماعية والعمل

- ١- عبدالله ناصر الظرافي ٢- محمد عبدالولي السماوي
- ٣- زيد محمد أبو علي ٤- صالح صالح مرشد العبدوي
- ٥- عبدالولي أحمد الشرجبي ٦- علي بغوي أصلع
- ٧- غالب أحمد مهدي ٨- أحمد محمد الخياري
- ٩- محمد يحي عبده حسن ١٠- عبدالحميد حميد النهاري

### لجنة الشؤون الداخلية والإدارة المحلية وشؤون القبائل

- ١- عبدالله محمد الجائفي ٢- قاسم صالح المصباحي
- ٣- الخضر عبدربه السواوي ٤- جميل غالب العديني
- ٥- حسين محمد الجماعي ٦- حمود حمود عاطف
- ٧- صادق عبدالله الأحمر ٨- علي أحمد الرصاص
- ٩- علي محمد هزازع ١٠- علي وهبان العليي
- ١١- مانع علي الصييح ١٢- محجب عثمان محجب
- ١٣- محمد زيد عمران ١٤- محمد ناجي الشايف
- ١٥- محمد ناجي الغادر

### لجنة العدل والأوقاف

- ١- يحي يحي الشبامي ٢- يحي مقبل شملان
- ٣- أحمد علي محسن باشا ٤- عبدالرحمن محمد السالمي
- ٥- غانم عبده العربي ٦- محمد علاء الدين أمين النور
- ٧- محمد علي حزام الذيباني ٨- محمد محمد أحمد البحر

### لجنة القوات المسلحة والأمن القومي

- ١- ناجي علي الأنشول ٢- عبدالحميد نعمان قائد بن راجح
- ٣- أحمد إسماعيل أبو حوريه ٤- خالد مطهر الرضوي
- ٥- سلطان مهيب السفياني ٦- محمد أحمد المقالح
- ٧- يحي علي الراعي ٨- علي راشد الوادعي
- ٩- عبدالحميد حميد النهاري

### لجنة الوحدة اليمنية

- ١- عبدالواحد حسن الربيعي ٢- علوي محمد الزريقي
- ٣- صلاح حسين الأعجم ٤- حمود محمد بييدر
- ٥- حسين عثمان عشال ٦- محمد أحمد المساوي
- ٧- علي عبدالله الأعوش ٨- عبدالباسط علي أحمد

### لجنة العرائض والشكاوى

- ١- حميد عبدالله العذري ٢- أحمد علي القييري
- ٣- أحمد حسن الطيب ٤- أحمد علي حيدر صالح
- ٥- درهم ناجي أبو لحوم ٦- صالح سعيد ناجي قعطبه
- ٧- عبدالله حامس العوجري ٨- قاسم أبراهيم البحر
- ٩- محمد أحمد الحبابي ١٠- محمد علي جيلان عابد
- ١١- محمد محمد أحمد منصور ١٢- مهدي صالح الجعدي

١٣- نايف محمد الحميري ١٤- يحي صغير المسعودي

لجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية

١- محمد بن محمد المطاع ٢- محمد أحمد المحطوري

٣- محمد بن إسماعيل العمراني ٤- أسد حمزه عبدالقادر

٥- أحمد عبدالرزاق الرقيحي ٦- ناصر محمد الشيباني

٧- علي يحي العماد

#### \* مهام وإختصاصات المجلس \*

أستند مجلس الشورى في أدائه لمهامه وإختصاصاته الى نصوص الدستور الدائم لعام ١٩٧٠م . حيث نصت المادة (٤٤) من الدستور على أن « مجلس الشورى هو الهيئة التشريعية العليا للدولة » فيما نصت المادة (٤٥) بأن « يتولى مجلس الشورى مراقبة أعمال السلطة التنفيذية » .  
وفيما يلي أبرز المهام والصلاحيات التي أناطها الدستور الدائم بمجلس الشورى :-

- ١- إقتراح مشاريع القوانين وإقتراح تعديلها .
- ٢- مناقشة وإقرار مشاريع القوانين المقدمة إليه من قبل الحكومة .
- ٣- مناقشة وإقرار أو رفض القرارات الجمهورية بقوانين التي يصدرها رئيس الجمهورية في ظروف إستثنائية لا تحتمل التأخير وذلك فيما بين أدوار إنعقاد المجلس أو في فترة حله .
- ٤- المصادقة على المعاهدات .
- ٥- الموافقة على إتفاقيات القروض التي تعقدها الحكومة .
- ٦- مناقشة وإقرار الموازنة العامة للدولة وحساباتها الختامية .
- ٧- ترشيح وإنتخاب رئيس الجمهورية .
- ٨- منح الثقة للحكومة أو حجبها عنها أو سحبها منها .
- ٩- إنتخاب أعضاء المحكمة الدستورية العليا .
- ١٠- تعديل أية مادة من مواد الدستور .
- ١١- توجيه الإتهام لرئيس الجمهورية بخرق الدستور أو الخيانة العظمى .
- ١٢- إحالة الوزراء للمحاكمة بتهمة إرتكابهم الخيانة العظمى .
- ١٣- الموافقة على إعلان الحرب أوحالة الطوارئ أو قبول الهدنة أو الصلح .
- ١٤- تقديم توصيات للحكومة في المسائل العامة .
- ١٥- مناقشة ومساءلة الحكومة وإستجوابها .

#### \* إنجازات المجلس \*

حددت المادة (٥٠) من الدستور الدائم مدة مجلس الشورى بأربع سنوات شمسية تبدأ من تاريخ أول إجتماع له .

إلا أنه ونتيجة لقيام الوحدة المباركة وإعلان الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م ، ووفقاً لما نص عليه إتفاق إعلان الجمهورية وتنظيم الفترة الإنتقالية ، فقد تم إعتباراً من تاريخ إعلان قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢/ مايو ٩٠م دمج مجلس الشورى ومجلس الشعب الأعلى الذي كان قائماً في الشطر الجنوبي من الوطن في مجلس واحد هو مجلس النواب الخاص بالفترة الإنتقالية .  
وبناءً على ذلك فإن المدة التي قضاها مجلس الشورى منذ أول إجتماع له في ١٢/ يوليو ١٩٨٨م وحتى الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م . لا تتعدى ٢٢/ شهراً .  
ومع ذلك ورغم قصر فترة عمل المجلس إلا أنه أستطاع خلالها تأدية مهامه وإختصاصاته



الدستورية بنجاح حيث عقد المجلس خلال الفترة من ٢٨/ ذو القعدة ١٤٠٨هـ الموافق ١٢/ يوليو ١٩٨٨م وحتى ٢٦/ شوال ١٤١٠هـ الموافق ٢١/ مايو ١٩٩٠م (١٠٧) جلسة عامة إعتيادية وإستثنائية . تمكن خلالها من إنجاز العديد من المواضيع التشريعية والرقابية والقيام بالعديد من الفعاليات والأنشطة البرلمانية على الصعيدين الداخلي والخارجي . وكان للمجلس شرف المساهمة والمشاركة الفاعلة في إعادة توحيد الوطن . حيث أولى هذا الجانب إهتماماً خاصاً منذ أول يوم لقيامه وساند وبارك كل الجهود والخطوات الوجودية لقيادة الشطرين وتوج المجلس جهوده ومواقفه الوجودية بتلك الجلسة التاريخية التي عقدها صباح يوم الأثنين الموافق ٢١/ مايو ١٩٩٠م وصادق فيها على إتفاق إعلان الجمهورية اليمنية وتنظيم الفترة الإنتقالية ، ومشروع دستور الجمهورية اليمنية . وكتعبير عن مباركته وسعادته بهذا الحدث والمنجز التاريخي العظيم أصدر المجلس في نهاية الجلسة التاريخية المشار إليها البيان التالي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القائل :

« الذين أستجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم » صدق الله العظيم ،،

يا جماهير شعبنا العظيم ٠٠ يا صناع مجد اليمن وحضاراتها التليدة أن مجلس الشورى يزف إليكم وإلى قيادة الوطن اليمني بشرى مصادقته بالأغلبية الساحقة إتفاق القيادة السياسية للوطن الواحد إعلان الجمهورية اليمنية وتنظيم الفترة الإنتقالية ، ومشروع دستور الجمهورية اليمنية لسد الإحتياج الملح لوجود أسس دستورية للفترة الإنتقالية ، كما أن الإستفتاء الشعبي على الدستور يبقى ضرورة لكي يكون هو الدستور النهائي بقوة الإستفتاء وهو الإنجاز التاريخي الذي طالما أنتظرناه جميعاً ومعنا أرواح الشهداء الأبرار تطل من المآل الأعلى ترقب اللحظة التاريخية لإعلان قيام الجمهورية اليمنية .

هذا الحدث العظيم النابع من الحكمة اليمنية والإيمان اليمني إنما هو تعبير عملي صادق عن إنتهاج الديمقراطية التي أثبت التاريخ أنها أفضل السبل التي أختارها شعبنا درياً آمناً إلى إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني ، ومضى في سبيل ذلك يستكمل بنين مؤسساته الدستورية والديمقراطية حتى جاء هذا اليوم المشهود الذي يصادق فيه مجلس الشورى بالأغلبية الساحقة على إتفاق إعلان الجمهورية اليمنية وتنظيم الفترة الإنتقالية ، ومشروع دستور الجمهورية اليمنية للفترة الإنتقالية وحتى يتم الإستفتاء الشعبي على الدستور المذكور ليؤكد أن الديمقراطية هي السبيل المقدس الموصل إلى بناء المجتمع الموحد الذي يعمه الخير والرخاء ، وأن الشعب بدون الديمقراطية غير قادر على تحقيق وحدته .

يا جماهير شعبنا الأبية :

أن مجلس الشورى بمصادقته على إتفاق إعلان الجمهورية اليمنية وتنظيم الفترة الإنتقالية ومشروع دستور الجمهورية اليمنية للفترة الإنتقالية يؤكد على القيم الدينية والوطنية والإنسانية الداعية إلى وحدة الأرض والإنسان ، ويعيد الإعتبار للتاريخ الحضاري لشعبنا بعد أن تجاوز حالة التجزئة شأن الشعوب المتحضرة التي تصنع رقيها وتقدمها بنضالها من أجل الحرية والديمقراطية ، وبالتزام قواها بمبدأ التداول السلمي للسلطة والحيلولة دون إستئثار السيادة في يد فرد أو جماعة بعينها ، والإنطلاق نحو البناء والتنمية الشاملة وتحقيق العدل الإجتماعي .

فقيام الجمهورية اليمنية الذي يشكل إنجازاً سليماً وديمقراطياً يمثل في الوقت ذاته عنواناً للتحدي الحضاري وتتويجاً لانتصارات الثورة في تحقيق مجتمع العدل والتقدم والرخاء القائم على أسس الدين الإسلامي الحنيف ومبادئ الشريعة الإسلامية الغراء .

وإذا كان شعبنا العريق يعيد لوحده كتابه تاريخه الحضاري فإنه قد نسج من أشعتها وهجاً ساطعاً في سماء الصحوه القومية يستنهض في الأمة عوامل توحيدها ويسهم في تعزيز التضامن العربي وتعظيم دوره في التكامل الإقتصادي والثقافي العربي ، والإنتصار لقضايا أمتنا العربية والإسلامية .

يا أبناء شعبنا اليمني المناضل :

أن مجلس الشورى الممثل لمطوحات الشعب والمعبر عن أرائته وأحلامه في الحياة الحرة الكريمة ، وهو يقر بالإجماع إتفاق القيادة السياسية للوطن الواحد لإعلان الجمهورية اليمنية وتنظيم الفترة الإنتقالية وإقرار مشروع دستور الجمهورية اليمنية للفترة الإنتقالية القادمة ليعتبر هذا اليوم يوماً تاريخياً من أيام العمر ، ويرى أن ما تحقق اليوم على الأرض اليمنية إنما هي إرادة الله سبحانه وتعالى في أن يلتئم شمل الأسرة الواحدة ، وإرادة الشعب اليمني الذي أصدر قراره بالوحدة من خلال نضاله الطويل في سبيلها حتى تحقيق هذا الحلم العظيم .

أن المجلس وهو يتوج أعماله بالإسهام في هذا الحدث العظيم ليقدر الجهود الوطنية المخلصة التي بذلتها القيادة السياسية للوطن اليمني في تحقيق رغبة الجماهير وتحويل حلم الوحدة إلى حقيقة ماثلة . كما يبارك قيام الجمهورية اليمنية التي تعتبر ميلاداً جديداً للأمة اليمنية ، ومنطلقاً لقيام كيان يمني قوي على التربة اليمنية الطاهرة ينهي عهود التمزق والشتات ، ويعد خطوة تاريخية تحقق بها واحداً من أهداف ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر وهو تحقيق الوحدة اليمنية على طريق الوحدة العربية الشاملة .

يا أبناء شعبنا اليمني المناضل :

أن إعلان قيام الجمهورية اليمنية يتزامن مع صمود وإستمرارية تصعيد الإنتفاضة الشعبية البطلة لشعبنا العربي الفلسطيني في عامها الثالث ليؤكد شموخ الإرادة القومية وصحوه الشعب العربي ، وتلاحم جماهيره وقياداته في مواجهة التحديات والأخطار التي تهدد الأمن القومي العربي ، وهو ما تغدو فيه الجمهورية اليمنية قوة وعزة وكرامة لكل العرب .

تحية لجماهير شعبنا :

وتحية لشهداء أمتنا في اليمن وفلسطين وفي كل خنادق النضال لبلوغ قيام الجمهورية اليمنية ، التجسيد التاريخي العظيم لأعلى آماني شعبنا اليمني وإكتمال النصر ضد الإستبداد والإستعمار .

(و لمثل هذا فليعمل العاملون )

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

كما أقر المجلس في هذه الجلسة التاريخية منح الأخ العقيد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام رتبة الفريق ، ومنح الأخ/ علي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الإشتراكي اليمني وسام الجمهورية «أعلى وسام في الدولة» . نظراً لما حققاه من مكاسب ومنجزات لشعبنا اليمني وتوجاً ذلك بتحقيق الوحدة اليمنية أمنية وحلم كل يمني .

وفيما يلي أبرز إنجازات وأنشطة المجلس في المجالات التشريعية والرقابية والبرلمانية :-

أ - الدساتير :-

١- ناقش المجلس وأقر تعديل نص المادة (٧٣) من الدستور الدائم المتعلقة بتحديد شكل رئاسة الدولة بحيث تصبح رئاسة الدولة محددة برئيس الجمهورية بدلاً عن (المجلس الجمهوري) . على أن يسري هذا التعديل على كافة مواد الدستور ذات الصلة .

٢- ناقش المجلس وأقر مشروع دستور الجمهورية اليمنية .

ب- الإجراءات الدستورية المتعلقة بسلطات الدولة :-

١- إعادة انتخاب الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة لفترة رئاسية ثالثة .

٢- منح الثقة لحكومة الأستاذ/ عبدالعزيز عبدالغني الجديدة المشكلة بموجب القرار الجمهوري رقم (٤١) لسنة ١٩٨٨م وذلك في ضوء البيان الذي تقدمت به إلى المجلس بتاريخ ١٣/ محرم ١٤٠٩هـ الموافق ٢٥/ أغسطس ١٩٨٨م .

ج- القوانين والقرارات الجمهورية بالقوانين :-

١- ناقش المجلس وأقر القوانين التالية :-

- قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم (١٢) لسنة ١٩٨٥م بشأن المجالس المحلية للتطوير التعاوني وتعديلاته .

- قانون تحديد مكافأة رئيس مجلس الشورى الوكيلين والأمين العام وأعضاء المجلس وبعض الأحكام الخاصة بهم .

- قوانين ربط الميزانية العامة للدولة ووحدات القطاعات العام والمختلط وميزانية وزارة الأوقاف والأرصاد وصندوق التقاعد والمؤسسة العامة للتأمينات الإجتماعية للسنة المالية ١٩٨٩م .

- قانون فرض رسم صحي على السجائر .

- قوانين ربط الميزانية العامة للدولة والقطاعات العام والمختلط وميزانية وزارة الأوقاف والإرشاد وميزانية الأمانة العامة للمجالس المحلية وميزانية صندوق التقاعد وميزانية المؤسسة العامة للتأمينات الإجتماعية للسنة المالية ١٩٩٠م .

٢- ناقش المجلس وأقر القرارات الجمهورية بالقوانين التالية :-

- القرار الجمهوري بالقانون رقم (١) لسنة ١٩٨٩م بشأن إعادة تنظيم القيادة العامة للقوات المسلحة .

- القرار الجمهوري بالقانون رقم (٢) لسنة ١٩٨٩م بشأن إعادة تنظيم الكلية الحربية .

- القرار الجمهوري بالقانون رقم (٥) لسنة ١٩٨٩م بشأن خدمة الضباط في القوات المسلحة .

د - الإتفاقيات :-

ناقش المجلس وأقر الإتفاقيات التالية :-

١- الإتفاقيات الدولية :-

- إتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها .

- إتفاقية حظر الإتجار بالأشخاص وإستغلال دعارة الغير .

- إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري .

- البروتوكولين الدوليين الإضافيين لإتفاقيات جنيف والخاصين بحماية ضحايا النزاعات الدولية المسلحة وضحايا النزاعات المسلحة الداخلية .

٢- الإتفاقيات الثنائية :-

- إتفاق إعلان الجمهورية اليمنية وتنظيم الفترة الإنتقالية الموقع من قبل قيادتي شطري

- الوطن في ٢٧ / رمضان ١٤١٠هـ الموافق ٢٢ / أبريل ١٩٩٠م.
- إتفاق الإستثمار المشترك الموقع بين شطري الوطن بتاريخ ٢٩ / نوفمبر ١٩٨٩م بشأن الإستغلال المشترك للثروة النفطية والمعدنية في المنطقة الواقعة بين محافظتي مأرب وشبوة.
- إتفاقية إنشاء الشركة اليمنية الليبية القابضة الموقع عليها بين حكومتي البلدين في ٢٥ / مايو ١٩٨٨م.
- إتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي الذي يضم في عضويته ( اليمن - مصر - الأردن - العراق ) والموقعة من قبل قادة الدول الأربع في العاصمة العراقية بغداد بتاريخ ١٦ / فبراير ١٩٨٩م.
- الإتفاقية الخاصة بحصانات وإمميزات مجلس التعاون العربي الموقع عليها من قبل وزراء خارجية الدول الأعضاء في المجلس بتاريخ ٢٧ / يوليو ١٩٨٩م.
- إتفاقية التعاون القانوني والقضائي بين دول مجلس التعاون العربي والموقع عليها من قبل وزراء العدل في الدول الأعضاء بالمجلس بتاريخ ٢٣ / يوليو ١٩٨٩م.
- إتفاقية التعاون الإقتصادي بين دول مجلس التعاون العربي الموقع عليها من قبل وزراء الإقتصاد في الدول الأعضاء بالمجلس بتاريخ ٢٦ / سبتمبر ١٩٨٩م.
- إتفاقية تنظيم تشغيل وإنتقال القوى العاملة بين دول مجلس التعاون العربي والموقعة في ٢٦ / سبتمبر ١٩٨٩م.
- إتفاقية التعاون في مجال الإتصالات والبريد بين دول مجلس التعاون العربي والموقعة في ٢٦ / سبتمبر ١٩٨٩م.
- الإتفاقية الخاصة بتشجيع وحماية الإستثمار الموقعة مع حكومة جمهورية فرنسا في ٢٧ / أبريل ١٩٨٨م.
- إتفاقية المشاركة في الإنتاج النفطي الموقعة مع شركة أنترناشيونال بتروليوم ( برموداء ) المحدودة في ١٦ / فبراير ١٩٨٨م.

### ٣- إتفاقيات القروض :-

- إتفاقية القرض التلقائي الخامس المبرم مع صندوق النقد العربي للمساهمة في تمويل العجز في ميزان المدفوعات عن السنة المالية ١٩٨٧م.
- إتفاقية القرض المبرمة مع هيئة التنمية الدولية في ٢٩ / يناير ١٩٨٨م لتمويل جزء من تكلفة مشروع التنمية الزراعية والريفية بالمناطق الشمالية ( صنعاء ، صعدة ، حجة ) .
- إتفاقية القرض المبرمة مع الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي في ٢٠ / ديسمبر ١٩٨٨م لتمويل جزء من تكلفة مشروع التنمية الزراعية والريفية بالمناطق الشمالية ( صنعاء ، صعدة ، حجة ) .
- إتفاقية القرض المبرمة مع الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي في ٧ / ديسمبر ١٩٨٨م لتسهيل وتشجيع التبادل التجاري الثنائي بين الدول الأعضاء في الصندوق .
- إتفاقية القرض المبرمة مع الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي في ٣٠ / ديسمبر ١٩٨٨م لتمويل مشروع الربط الكهربائي المشترك بين شطري الوطن .

- إتفاقية القرض المبرمة مع الصندوق الياباني للتعاون الإقتصادي لما وراء البحار في ٢٨ / نوفمبر ١٩٨٨م لتمويل مشروع إنشاء مصنع أسمنت المفرق .
  - إتفاقية القرض المبرمة مع البنك الإسلامي للتنمية لتمويل دراسة الجدوى الإقتصادية لمشروع الرخام والجرانيت .
  - إتفاقية القرض المبرمة مع هيئة التنمية الدولية في ٢٧ / مارس ١٩٨٩م لتمويل مشروع تطوير الجهاز الإداري للدولة .
  - إتفاقية القرض المبرمة مع الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي في ٢٨ / أكتوبر ١٩٨٩م لتمويل جزء من تكلفة مشروع طريق حجة - الخشم .
  - إتفاقية القرض المبرمة مع هيئة التنمية الدولية في ٢٤ / مايو ١٩٨٩م لتمويل جزء من تكلفة مشروع التنمية الزراعية بالمناطق الشرقية (مأرب - الجوف) .
- هـ - الجوانب الرقابية :-

أولى مجلس الشورى الجانب الرقابي على أعمال السلطة التنفيذية ومتابعة مجمل المواضيع العامة ذات الصلة بقضايا المواطنين أهمية خاصة وقام المجلس بتحمل مسؤوليته وأداء دوره في هذا الجانب بفعالية منطلقاً في ذلك من صلاحياته الدستورية ومن حرصه على تحقيق المصلحة العامة والوقوف أمام الإختلالات التي تبرز بين الحين والآخر في الجوانب المختلفة المالية والإدارية والإقتصادية والتنموية والإجتماعية . وإصدار التوجيهات والتوصيات اللازمة للحكومة بمعالجتها وحلها بالطرق المناسبة . وفيما يلي أبرز المواضيع والقضايا التي وقف المجلس أمامها وناقشها وأصدر توجيهاته بشأنها خلال الفترة من ١٢ / يوليو ١٩٨٨م إلى ٢١ / مايو ١٩٩٠م :-

- ١- ناقش المجلس البيان ( البرنامج العام ) الذي تقدمت به حكومة الأستاذ/ عبدالعزیز عبدالغني إلى المجلس لنيل الثقة بتاريخ ١٣ / محرم ١٤٠٩هـ الموافق ٢٥ / أغسطس ١٩٨٨م . وقد وافق المجلس على البيان المشار إليه بعد أن ألتزمت الحكومة بما جاء في تعقيب المجلس على البيان وأعتبر التعقيب جزءاً لا يتجزأ من البيان .
- ٢- ناقش المجلس وأقر مشاريع الموازنة العامة للدولة وموازنات القطاعين العام والمختلط والموازنات المستقلة والملحقة لكل من السنة المالية ١٩٨٩م ، والسنة المالية ١٩٩٠م بعد أن أصدر بشأنهما جملة من التوجيهات والتوصيات الهادفة إلى تنمية الموارد وترشيد النفقات ورفع مستوى الخدمات العامة وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين .
- ٣- ناقش المجلس البيان المقدم إليه من الحكومة بشأن الحالة المالية للدولة للفترة يناير/ديسمبر ١٩٨٩م . ووافق عليه بعد أن ألتزمت الحكومة بالملاحظات والتوصيات التي وضعها وأكد عليها بشأن البيان المذكور .
- ٤- ناقش المجلس عدداً من القضايا والمواضيع القضائية والأمنية ووجه الحكومة بإتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها .
- ٥- ناقش المجلس عدداً من المواضيع المرتبطة بالحياة المعيشية للمواطنين وخاصة المواضيع التموينية وإرتفاع أسعار المواد الأساسية وإستيراد بعض كميات القمح الفاسدة . وقد شكل المجلس اللجان اللازمة لمتابعة الموضوع ووجه الحكومة بإتخاذ الإجراءات اللازمة الكفيلة بتوفير المواد الأساسية للمواطنين بالأسعار المناسبة وتشكيل لجنة من النيابة العامة والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وكلية الزراعة والمحكمة التجارية للتحقيق في مادة القمح الفاسد المستورد من الخارج .

٦- ناقش المجلس عدداً من المواضيع ذات الصلة بالمغتربين اليمنيين في الخارج ووجه الحكومة بالإهتمام بالمغتربين وإيلائهم الرعاية الكاملة وربطهم بوطنهم وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم في المهجر أو في الداخل.

٧- ناقش المجلس بعض القضايا والمواضيع المرتبطة بالجوانب الإعلامية والحريات الصحفية ووجه الحكومة بضرورة إحترام نصوص وأحكام الدستور والقانون فيما يتعلق بحرية التعبير وتشجيع ودعم المبدعين والعاملين في الحقل الإعلامي والتركيز على القضايا والمواضيع الهادفة إلى ترسيخ وتعميق روح الإسلام الحنيف والوحدة الوطنية ورفع مستوى الوعي بين المواطنين ودفع عجلة التنمية والتطور في البلاد.

٨- شكل المجلس عدداً من اللجان البرلمانية الخاصة لتقصي الحقائق حول عدد من القضايا والأحداث سواء منها ما يتعلق بنشاط وأعمال الحكومة أو بخلافات قبلية . حيث سعى المجلس من خلال تشكيله لتلك اللجان إلى التعرف بشكل مباشر على طبيعة الإشكالات أو الإختلالات والعمل على حلها ومعالجتها وتوجيه الحكومة بإتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها .

#### \* النشاط البرلماني الخارجي \*

١- شارك المجلس في فعاليات وإجتماعات الإتحادات البرلمانية العربية والإقليمية والدولية على النحو التالي :

- المشاركة في أعمال المؤتمر (٨٠) للإتحاد البرلماني الدولي والدورة (١٤٣) لمجلس الإتحاد المنعقدة في العاصمة البلغارية ( صوفيا) للفترة من ١٩-٢٤ / سبتمبر ١٩٨٨م.
- المشاركة في أعمال الإجتماع السنوي لمؤتمر الحوار البرلماني العربي / الأوربي المنعقد في العاصمة المغربية ( الرباط ) للفترة من ١٤-١٦ / أكتوبر ١٩٨٨م.
- المشاركة في أعمال الملتقى الثالث للخبرات التشريعية والبرلمانية العربية المنعقد في العاصمة المغربية ( الرباط ) للفترة من ١٨-١٩ / أكتوبر ١٩٨٨م.
- المشاركة في أعمال الإجتماع المشترك للأمم المتحدة والإتحاد البرلماني الدولي المنعقد في مبنى الأمم المتحدة بنيويورك في ٢٠ / أكتوبر ١٩٨٨م والمكرس لنزع السلاح وفرص بقاء الطفل في القرن الواحد والعشرين .
- المشاركة في فعاليات الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية والتي جرت خلال الفترة من ١-٤ / مارس ١٩٨٩م.
- المشاركة في أعمال المؤتمر (٨١) للإتحاد البرلماني الدولي والدورة (١٤٤) لمجلس الإتحاد والمنعقدة في العاصمة المجرية ( بودابست ) للفترة من ١٣-١٨ / مارس ١٩٨٩م.
- المشاركة في فعاليات الإنتخابات النيابية للمجلس الوطني العراقي والتي جرت في ١ / أبريل ١٩٨٩م.
- المشاركة في أعمال المؤتمر الخامس والمجلس التاسع عشر للإتحاد البرلماني العربي والمنعقدة في عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة ( أبو ظبي ) للفترة من ١٨-٢٠ / يونيو ١٩٨٩م.
- المشاركة في أعمال المؤتمر (٨٢) للإتحاد البرلماني الدولي والدورة (١٤٥) لمجلس الإتحاد . المنعقدة في العاصمة البريطانية ( لندن ) للفترة من ٣-٩ / سبتمبر ١٩٨٩م.
- المشاركة في أعمال المؤتمر البرلماني العربي الثاني حول السكان والتنمية والمنعقد بالعاصمة السورية ( دمشق) للفترة من ٢٣-٢٥ / سبتمبر ١٩٨٩م.
- المشاركة في أعمال الندوة البرلمانية العربية الرابعة والمنعقدة في العاصمة الليبية ( طرابلس ) .

- المشاركة في أعمال الملتقى الرابع للخبرات التشريعية والبرلمانية العربية المنعقد في العاصمة التونسية للفترة من ٢٧-٢٨ / نوفمبر ١٩٨٩م.
  - المشاركة في أعمال المؤتمر البرلماني الدولي للبيئة والتنمية المنعقد في العاصمة الروسية ( موسكو) للفترة من ١٥-١٩ / يناير ١٩٩٠م.
  - المشاركة في أعمال المؤتمر (٨٣) للإتحاد البرلماني الدولي والدورة (١٤٦) لمجلس الإتحاد والمنعقد في العاصمة القبرصية ( نيقوسيا ) للفترة من ٢-٧ / أبريل ١٩٩٠م.
  - المشاركة في أعمال الإجتماع الطارئ للإتحاد البرلماني العربي المنعقد في العاصمة العراقية ( بغداد ) للفترة من ١٨-١٩ / أبريل ١٩٩٠م لمناقشة الموقف الذي اتخذه البرلمان الأوروبي ضد القطر العراقي الشقيق.
  - قيام وفدان مكونان من عدد من أعضاء المجلس وكوادره الإدارية بزيارات عمل إلى الولايات المتحدة الأمريكية الأولى خلال الفترة من ٥-٢٤ / يونيو ١٩٨٩م والثانية خلال الفترة من ١٢/١٠ وحتى ١١/٥ / ١٩٨٩م . وذلك بهدف الإطلاع على التجربة الديمقراطية والبرلمانية للولايات المتحدة والتعرف على طبيعة سير الأعمال في أجهزة مجلس النواب والشيوخ.
  - تشكيل مجموعة برلمانية مكونة من (١٥) عضواً لتمثيل المجلس في اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي.
  - ٢- أستقبل المجلس عدداً من الوفود البرلمانية التي زارت بلادنا خلال الفترة من يوليو ١٩٨٨م وحتى مايو ١٩٩٠م . أطلعها على التجربة البرلمانية وبحث معها أوجه التعاون والعلاقة البرلمانية وتبادل الخبرات والزيارات فيما بين المجلس وبرلمانات تلك الوفود .
  - وفد برلماني يمثل مجموعة من مساعدي أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي للفترة من ٢٢-٢٥ / أكتوبر ١٩٨٨م.
  - وفد مجلس العموم البريطاني برئاسة السيد/ روبرت أولي عضو مجلس العموم وعدد من أعضاء المجلس . خلال الفترة من ٧-٩ / مارس ١٩٨٩م.
  - الوفد البرلماني الألماني الإتحادي برئاسة السيد/ كلاوس يدرغن هيدررش وعدد من أعضاء البرلمان والحكومة في جمهورية ألمانيا الإتحادية . خلال الفترة من ٢-٥ / أبريل ١٩٨٩م.
  - الوفد البرلماني الكندي برئاسة السيد/ جي شاربنو رئيس مجلس الشيوخ وعدد من أعضاء مجلس الشيوخ . خلال الفترة من ٤-٩ / يونيو ١٩٨٩م.
  - الوفد البرلماني الألماني الإتحادي برئاسة السيد/ ميخائيل يونغ . خلال الفترة من ٢٩/١٠ وحتى ١١/٢ / ١٩٨٩م.
  - وفد الكنجرس الأمريكي برئاسة الدكتور/ بول رندكوست مدير دائرة البحوث في الكنجرس فبراير ١٩٩٠م.
  - الوفد البرلماني السيويفيتي برئاسة السيد/ نيازوف سيربورات . نائب رئيس مجلس السيويفيت الأعلى رئيس برلمان تركمانيا . خلال الفترة من ٢١-٢٦ / مارس ١٩٩٠م.
- \* البيانات الصادرة عن المجلس \*
- أصدر المجلس عدداً من البيانات المعبرة عن موقفه إزاء بعض الأحداث والقضايا الوطنية والقومية الهامة التي برزت خلال الفترة من يوليو ١٩٨٨م وحتى مايو ١٩٩٠م . ومن تلك القضايا والأحداث التي وقف أمامها المجلس وتابعها بإهتمام وأصدر بشأنها بيانات رسمية ما يلي :-

١- تابع المجلس الجهود المبذولة والتطورات الإيجابية الجارية على طريق إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني . وأصدر حول هذا الموضوع البيان التالي نصه بتاريخ ١٩/نوفمبر ١٩٨٩م:-

« إن مجلس الشورى إنطلاقاً من الدستور الدائم في مادته الخامسة التي تنص على أن اليمن كل لا يتجزأ والسعي لتحقيق الوحدة اليمنية واجب مقدس على كل مواطن . وإنطلاقاً من الميثاق الوطني الذي يقر بوضوح أن الوحدة اليمنية هي قدر شعبنا في شمال الوطن وجنوبه وضرورة حتمية لتكامل نموه وتطوره وضمانه لقدرته على حماية كيانه وقدرته على أداء دور فعال وإيجابي على المستوى القومي والدولي وفي سبيل تجاوز كل التناقضات التي تعوق الوصول إلى الوحدة فإن الإلتزام بأساليب الحوار والسعي لتحقيق الوحدة بالوسائل السلمية وتوفير المناخ الديمقراطي الحر النزاهة الذي يمكن الشعب من أن يقرر بإرادته الحرة شكل الوحدة والأسس الدستورية التي تقوم عليها وتمكنه من إختيار حكامه بملء إرادته الحرة وبذلك نكون قد أنتهجن المسلك الطبيعي لإعادة الوحدة اليمنية بمضمونها الديمقراطي المعبر عن إرادة الشعب مستجيبين لإرادة الجماهير اليمنية صاحبة المصلحة الأساسية في الوحدة »

أن مجلس الشورى إذ ينشد الوحدة الإندماجية الكاملة الشاملة فإنه يشدد على ضرورة أن تخطو قيادتنا الشطرين خطوات جادة وعملية نحو تحقيق هدف الوطن اليمني في وحدته .. وإنطلاقاً من ذلك وعملاً بلائحة المجلس التي تنص على أن يعمل المجلس بكل الوسائل الممكنة لإستعادة الوحدة اليمنية التي لا تستطيع أي قوة خارجية أن تحول دون تحقيقها فإن مجلس الشورى يؤكد على ما يلي :-

أولاً .. وجوب قيام قيادتي الشطرين بإحالة مشروع دستور دولة الوحدة إلى السلطتين التشريعتين في كل من الشطرين لإستكمال الإجراءات الدستورية بشأنه وطرحه للإستفتاء الشعبي ، ثانياً .. يوجه مجلس الشورى الدعوة لتوأمه مجلس الشعب الأعلى في الشطر الجنوبي من الوطن إلى إجتماع عاجل يتفق على مكانة مواعده بين رئيسي المجلسين للإضطلاع بدورهما والوفاء بمسئولياتهما التاريخية كمثلين لشعبنا اليمني العربي المسلم الواحد في إزالة كل العقبات وتذليل كل الصعوبات وصولاً إلى بلوغ هدفنا الوطني الأسمى في وحدة قطرنا اليمني الواحد .. والله الموفق »

٢- تابع المجلس فعاليات ونتائج أعمال الأجتتماع التاريخي للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في العاصمة الجزائرية في الخامس عشر من نوفمبر ١٩٨٨م. والذي أعلن فيه عن قيام الدولة الفلسطينية . وبهذه المناسبة أصدر المجلس بياناً رسمياً عبر فيه عن الموقف المبدئي والثابت للشعب اليمني الداعم لقضايا أشقائه والمؤيد لمواقفهم وخياراتهم الوطنية .

٣- تابع المجلس الموقف الأمريكي تجاه القضية الفلسطينية ومن ذلك رفض منح الأخ/ المناضل ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في إجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة . وأصدر بياناً رسمياً عبر فيه عن إستنكار المجلس للموقف الأمريكي المشار إليه وتأييده للحق المشروع لرئيس دولة فلسطين في المشاركة في أعمال وإجتماعات المنظمة الدولية .

٤- تابع التطورات والمستجدات الهامة على الساحة الفلسطينية وخاصة منها ما يتعلق بموضوع الهجرة اليهودية المكثفة إلى فلسطين المحتلة وأصدر بياناً رسمياً بذلك .